



لم يكف النظام الأسد عن القصف والاستهداف للمدنيين بالرصاص والقذائف والصواريخ وهدم المنازل بها، وتهجير الأهالي، ما يعد خرقاً واضحاً لخطة كوفي أنان، حيث سجل في تاريخ هذا التقرير أكثر من 611 نقطة خرق للمبادرة ومقتل 71 شخصاً على الأقل من غير الجرحى والمعتقلين.

حمص:

نزف الدم في حمص وبلغت الاستغاثات مداها في حاجة شديدة إلى أطباء وممرضين وأكياس دم وعلاج في جورة الشياح وغيرها جراء القصف المتواصل على ما يقارب أربعة عشر حياً ومنطقة في حمص بالقذائف والدبابات والرشاشات والصواريخ والأسلحة الثقيلة ما أدى إلى دمار العديد من المنازل جزئياً وكلياً واحترق بعضها، ومقتل 26 شخصاً على الأقل من المواطنين الأبرياء وجرح الكثير منهم، في الوقت الذي تواصلت التعزيزات العسكرية في تزايد واقتحمت عدداً من الأحياء وكسرت الممتلكات ونهبتها واعتقلت الأهالي، كما انتشرت القناصة في الأسطح والبنائيات، وحاصرت القوات الأمنية عدداً من الأحياء والمشافي، واستحدثت عدة حواجز عسكرية، ودوت انفجارات عديدة في أنحاء متفرقة، كل هذا كان عاقبته رفض لجنة المراقبين الدخول إلى أحياء الغوطة والحمراء والخالدية وجورة الشياح القصور وغيرها لمشاهدة ما يجري.

درعا:

انطلقت مظاهرات حاشدة في درعا والبلد والقصور والنعيمة و نصرة لدرعا والحفة وغيرها من المناطق الجريحة، وهدف المتظاهرون بإسقاط النظام، كما أشعلوا الإطارات في بعض الطرق. يأتي هذا في اليوم نفسه الذي ارتكبت قوات النظام مجازر وحشية في درعا وقتلت أكثر من 19 شخصاً، جراء قصف عنيف بالمدفعية وقذائف الهاون، كما قصفت اللجاة والحراك وطفس وغيرها ما أدى إلى نزوح كبير للأطفال والنساء من المنطقة، كما استمرت قوات الأمن في إطلاق النار عشوائياً في أنحاء عديدة ترهيباً للأهالي واستهدافاً للمارة، وفرضت حصار خانقا على منطقة الشيخ مسكين وغيرها وأغلقت المنافذ عليها.

دمشق:

شنت قوات الأسد حملة اعتقالات عشوائية في الحجر الأسود، كما داهمت منطقة المزة واقتحمت بعض البيوت واعتقلت العديد من أهالي، وحاصرت حي القابون من جميع مداخله، وتمركز القناصة على الأسطح والأبنية العالية، ما أدى إلى حركة نزوح لبعض أهالي تخوفاً من الاقتحام الشرس بالدبابات والمدرعات، في الوقت الذي شهدت دمشق إضرابات واسعة ومظاهرات حاشدة انطلقت من الزاهرة - القابون - القدم - الميدان - جوبر - حي قبر عاتكة - عسالي وغيرها هتفت نصره لدرعا وللمناطق الجريحة كما طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار، وقامت قوات الأمن باعتقال عدد من الشباب بعضهم في مدهمات وبعضهم في الحواجز.

ريف دمشق:

تخوف الكثير من أهالي القرى من اقتحامات العصابات الأسدية، بعد انقطاع خدمة الترحيل والنت عن عدة مناطق، وفي قطنا تم إغلاق مدخل الطريق المتجه إلى عين سلطان عند باب فريخ، ساحة المخفر، بسواتر ترابية، بينما انتشرت قوات الأمن في الأحياء وواصلت إطلاق النار عشوائياً، مع استهداف عدد من المناطق بالقذائف، وشنت حملات اقتحامات ومدهمات واعتقالات عدة.

في المقابل خرجت مظاهرات حاشدة رغم الحصار والتنكيل في دوما ومسرابة وزملكا وحرستا وقطنا والزبداني والمعظمية والسبينة والسيدة زينب وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونددت بالمجازر الوحشية تجاه الشعب المدني الأعزل.

اللاذقية:

استمر القصف العنيف على الحفة وقراها الدفيل - بكاس - شرقاق - بابنا - الجنكيل - ومصيف سلمى وقراها باستخدام قذائف الهاون والمدفعية والطيران العامودي، كما واصلت عناصر الأسد استهدافها لحي الرمل الجنوبي بالرصاص، وقد رصدت المناطق المنكوبة عدداً من القتلى والجرحى نتيجة القصف والرصاص المنهال عليها بكثافة، إضافة إلى أضرار بالغة في المباني والممتلكات.

وقد خرجت مظاهرات حاشدة في الرمل الجنوبي وقنينص وغيرها نصره للحفة وتم قطع بعض الطرق بالإطارات المشتعلة، واستطاع الجيش الحر تدمير أربع عربات مدرعة والسيطرة على واحدة رغم التعزيزات العسكرية المتجهة إلى الحفة، وقد دوت انفجارات عديدة في الحفة والصليبية وغيرها، وقامت قوات النظام بخطف باصي نقلي مع من فيها من أهالي، كما اقتحمت حي قنينص لتفريق المتظاهرين هناك.

إدلب:

استنفار شديد عم حواجز الأمن في جسر الشغور مع انتشار عسكري بأسلحتهم المختلفة، قنصات ورشاشات وقوافل، فيما قامت قوات الأمن والجيش بالتعاون مع أهالي قرية كترين الموالية لنظام على حرق الجبال والمحاصيل الزراعية للقرى المحيطة وإطلاق النار عشوائياً في استهداف أي حركة في المنطقة، وشهدت قرية مرتين ومعرة النعمان قصفاً عنيفاً بالمدفعية والصواريخ والمروحيات والقذائف المسماوية استهدف المنازل والبنائيات وخلف عشرات الجرحى وعدداً من القتلى بلغ 10 أشخاص.

وخرجت إثر ذلك مظاهرات حاشدة في سراقب وحاس وسرجة والهبيط وكنصفرة وكفرسجنة وكفردريان وجبل الزاوية - الرامي وحزانو وبلدة الترح ومعرة حرمة والتمانة والغدفة ومعززيتا وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بمجازره الآثمة.

حلب:

جامع الميتم في إعزاز لاقى قصفاً بقذيفتين بي ام بي، وتل رفعت الجريحة هي الأخرى لم تسلم من القصف العنيف بالطائرات العامودية، في الوقت الذي انتشرت القوات الأمنية في الشوارع والأحياء، وحلق الطيران المروحي في سماء عدد

من المناطق مع إطلاق النار على أي شيء يتحرك.

في المقابل انطلقت مظاهرات حاشدة وإضرابات واسعة في الأشرافية والباب وجامعة حلب وجرابلس وحي الميسر وصلاح الدين ومنبج وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة درعا والمدن المنكوبة، فشنّت قوات النظام حملة اعتقالات ومداهمات في حي الميسر استهدفت المتظاهرين السلميين في المنطقة.

حماة:

وصلت لجنة المراقبين الدوليين إلى كفرزيتا مع لجنة حقوق الإنسان لرصد الخراب والدمار الذي خلفته كتائب الأسد وسط المدينة، تحت تحليق للطيران الحربي.

فيما شهدت حماه انتشارا أمنيا واسعا مع إطلاق النار عشوائيا في عدد من الأحياء، وشهد حي غرب المشتل حملة دعم وتفتيش واعتقالات عشوائية، كما أحرقت المحاصيل الزراعية في طيبة الإمام من قبل الأمن والشبيحة، في تعمد واضح للتضييق على الأهالي، وقامت الدبابات بمحاصرة قرية تزين ما أدى إلى حركة نزوح كبيرة إلى خارج القرية. كما انطلق أهالي حي المناخ وحي باب قبلي والحميدية وطريق حلب والفراية والبياض والصابونية وقرية التوبة وقرية حمادة عمر وجبل شحشبو ومدينة اللطامنة وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفوا فيها للحرية ودعوا إلى نصرة المدن المنكوبة، وطالبوا بإسقاط النظام الأسدي.

الحسكة:

احتلت كتائب الأسد البحرة الخاتونية بتمركزها في المدخل الرئيسي للقرية بـ4 شاحنات محملة بالأسلحة والعناصر العسكرية، ووردت أنباء بمقتل شخص من عامودا بسبب مشاركته في مظاهرة بريف دمشق، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في المالكية والقامشلي وحي العنترية وعامودا والهول ومعبدة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار والإفراج عن المعتقلين.

دير الزور:

انطلقت أحرار كلية الزراعة والحميدية وحي الجورة والقصور وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بمجازره، وقامت قوات الأمن بإطلاق النار عشوائيا على الأهالي في حي الجورة وغيرها محاولة في فض التظاهرات.

على صعيد آخر:

بدأ المجلس الوطني السوري اجتماعا يستمر يومين في اسطنبول لاختيار رئيس جديد لهذا التحالف الأكبر للمعارضة بعد استقالة رئيسه برهان غليون، وتحدث عدد من مسؤولي المجلس عن "توافق" لاختيار عبد الباسط سيدي وهو كردي عضو في المكتب التنفيذي للمجلس، ويوصف بأنه رجل "تصاليحي" و"نزيه" و"مستقل"، ما لم تحدث مفاجأة. وستواصل المشاورات حول اختياره لهذا المنصب الأحد بحسب المصادر.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

فاروق الشراويل - ادلب - مرتين - نتيجة القصف العشوائي

هشام السعيد - ادلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي

حسان السعيد - ادلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي

خلدون التيزري - ادلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي

علاء ملحم - ادلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي

قتيل من عائلة كلاب - ادلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي

قتيل من عائلة ملحم - ادلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي
محمد خالد العلي - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي وهو مختار حي الخالدية
بشار الحلواني - حمص - حي جورة الشياح - قتل في حي القصور نتيجة القصف العشوائي
علاء النداف - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
عبد المعين محمود عويجان - حمص - تليبيسة - بعد اعتقاله بالأمس من حاجز المؤسسة عثر اليوم على جثته قرب
المقبرة وعليها آثار التعذيب
مدين الأحمد - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
رضوان الأحمد - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
قاسم عدنان أيوب - حمص - الرستن - بإطلاق النار على سيارته من قبل قوات الأمن
عمرو عصام بكور - حمص - الحولة - متأثراً بجراحه
تميم الحمصي - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
بسام عايد الظاهر - 18 عام - حمص - تليبيسة - أثناء محاولته إطفاء الحريق الذي طال المحاصيل الزراعية بالمدينة
نتيجة القصف العشوائي
وائل عبد الكافي الضحيك - حمص - تليبيسة - نتيجة القصف العشوائي
وائل بربور - حمص - تليبيسة - نتيجة القصف العشوائي
أحمد قاسم غنام - حمص - تليبيسة - برصاص قوات الجيش
محمد شيوخو - حمص - تليبيسة - نتيجة القصف العشوائي
الطفل شادي الموسى - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي
سمير الطباع - حمص - حي الخالدية - على يد قوات الأمن
رائد ريثف زعرور - حمص - حي الخالدية - برصاص قناص في حي جورة الشياح
خالد الجيزاوي - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
مصطفى أحمد مطاوع - حمص - القصير - نتيجة القصف العشوائي
أحمد صالح المرعي - حمص - تليبيسة - نتيجة القصف العشوائي
وائل عبد الباسط بكور - حمص - تليبيسة - برصاص قوات الجيش
وائل شحود الظاهر - حمص - تليبيسة - نتيجة القصف العشوائي
قتيل لم يصل اسمه - حمص - تليبيسة - نتيجة القصف العشوائي
محمد علي المخيير - حمص - القصير - نتيجة القصف العشوائي
عبدو عادل اوسو - حلب - حيان - برصاص قوات الأمن
أنور عربي المارديني - ريف دمشق - دوما - برصاص قوات الأمن
محمد أسعد - 28 عام - ريف دمشق - حرستا - الملقب (أبو زيد سعيد) قتل نتيجة القصف العشوائي على منطقة التعلية
حيث أصابت بيته قذيفة .
أحمد بركات جنح - ريف دمشق - داريا - حيث تم استهدافه برصاص قوات الأمن
أحمد عمر شوقل - دمشق - حي كفر سوسة - برصاص قوات الأمن
تيسير محمود الهندي - ريف دمشق - حمورية - برصاص قناص

محمد كريمة - ريف دمشق - يبرود - قتل تحت التعذيب في سجون النظام
محمود طبريني - ريف دمشق - دوما - مسرابا - متأثراً بجراحه
رامي عصام طعان الحمصي - درعا - الشيخ مسكين - متأثراً بجراحه وهو مجند منشق
خلدون عزام الرواشدة - 13 عام - درعا - ابطع - برصاص قوات الأمن
يعرب النصيرات - درعا - ابطع - برصاص قوات الأمن وهو متزوج وله أطفال
قتيل لم يصل اسمه - درعا - ابطع - برصاص قوات الأمن
اسماء تيسير الكراد
منصور رزق المنصور ابازيد - درعا - درعا البلد - تم استخراجه من تحت الأنقاض بعد القصف العشوائي لمنزله
ريتا رزق المنصور ابازيد - درعا - درعا البلد - تم استخراجه من تحت الأنقاض بعد القصف العشوائي لمنزلها
رزق الحسن ابازيد - درعا - درعا البلد - تم استخراجه من تحت الأنقاض بعد القصف العشوائي لمنزله
محمد حسن بارود - 24 عام - اللاذقية - الحفة - نتيجة القصف العشوائي
محمد مصطفى طالب - 25 عام - اللاذقية - الحفة - برصاص قناص
حسام طربوش - 10 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكاس - نتيجة القصف العشوائي
ديمة أسد - 7 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكاس - نتيجة القصف العشوائي
محمد أسد - 10 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكاس - نتيجة القصف العشوائي
رهف أسد - 4 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكاس - نتيجة القصف العشوائي
راما بيطار - 9 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكاس - نتيجة القصف العشوائي
عدنان عطور - 13 عام - اللاذقية - الحفة - بكاس - نتيجة القصف العشوائي
فؤاد بيطار - 11 عام - اللاذقية - الحفة - بكاس - نتيجة القصف العشوائي
منذر قدور - 27 عام - اللاذقية - الحفة - بكاس - نتيجة القصف العشوائي
فاطمة عطور - 8 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكاس - نتيجة القصف العشوائي
فاطمة عبد الوهاب - 5 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكاس - نتيجة القصف العشوائي
سنان عبد الوهاب - 13 عام - اللاذقية - الحفة - بكاس - نتيجة القصف العشوائي
محمد خليل - 25 عام - اللاذقية - الحفة - بكاس - نتيجة القصف العشوائي

المصادر: